

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Borsa
DATE:	10-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	120,000
TITLE :	Europe...the latest battlefields involving petroleum producers
PAGE:	Back Page
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Noha Makram

أوروبا.. أحدث ساحات الحرب بين منتجي البترول

احتدام المنافسة على الحصة السوقية يدفع السعودية لمغازلة السوق الأوروبي

أسبوع ومليون برميل يومياً في غضون 6 أشهر.

وقبل أن يمنع الاتحاد الأوروبي أعضاءه من شراء البترول الإيراني في عام 2012، كانت واردات المنطقة من دول الشرق الأوسط أقل من 600.000 برميل يومياً، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية.

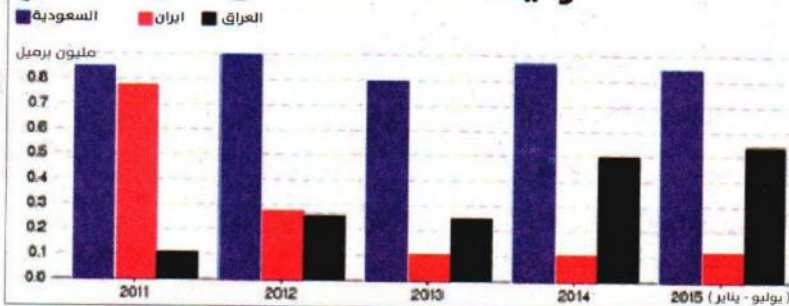
وعادت يوجين لينديل، المحلل لدى شركة «كيه بي سي»، لتقول إن السعودية تستعد لديناميكيات السوق العام المقبل، والمزيج أن تكون أكثر تحدياً. فمن المحتمل أن يستمر العراق، ثاني أكبر منتج في الأوليك، في بيع مزيد من البترول الخام إلى أوروبا العام المقبل.

وسجل إنتاج العراق مستوى قياسياً في يونيو، إذ بلغ 4.4 مليون برميل يومياً، وتم وقف الإنتاج عند 4.3 مليون برميل الشهر الماضي، وفقاً للبيانات التي جمعتها وكالة «بلومبرج».

وأوضحت بيانات وكالة الطاقة الدولية، أن العراق شحن نحو 540.000 برميل يومياً من نفط البصرة الخفيف إلى أوروبا في الفترة ما بين شهرين يناير ويوليو. وبعد ازدياد المنافسة بين منتجي البترول نعمة بالنسبة للمستهلكين الأوروبيين. وقال إحسان الحق، كبير المستشارين في شركة «كيه بي سي»، «دائماً ما حاولت المصافي البولندية تنويع مصادر البترول، ليس فقط لأنها تعتمد اعتماداً كبيراً على الخام الروسي، بل أيضاً بسبب ضغوطات الحكومة عليها للتنويع».

نهي مكرم

ازدياد حدة التنافس في الانتاج



الاتحاد السوفيتي، رغم انخفاض أسعار البترول بما يزيد على النصف منذ صيف 2014.

وترسل روسيا أيضاً مزيداً من البترول الخام إلى آسيا عبر خط أنابيب شرق سيبيريا في المحيط الهادي، الأمر الذي زاد من المنافسة في تلك الأسواق. وستزيد إيران حدة المنافسة العام المقبل، في ظل سعيها لاستعادة عملاتها الذين خسرتهم بعد إبرام الاتفاقية النووية مع قوى العالم، والتي سيرفع بمقتضاها العقوبات.

وقال روكودين جافادي، العضو المنتدب في شركة البترول الإيرانية القومية، إنه بمجرد رفع العقوبات، فإن إيران تستطيع تصدير نحو 500.000 برميل يومياً في

«بريم» السعودية، تشتري مؤخراً شحنات البترول السعودي، للمرة الأولى منذ 20 عاماً. ويحرص المحللون والتداولون على عدم المبالغة في حجم المعركة بين السعودية وروسيا؛ نظراً لأن كل المنتجين يتنافسون على المستهلكين.

وقال أمريتا سين، محلل لدى شركة «إنترجرسي أسبيكتس»، «يرغب جميع المستهلكين في التنويع. ووجود مورد جديد يمكن أن يكون مفيداً في إعادة التفاوض على شروط الصفقات العام المقبل». وأوضح صحيفة «فاينانشيال تايمز»، في تقرير لها، أن إنتاج روسيا من البترول خلال عام 2015 وصل إلى المستويات القياسية التي سجلتها البلاد في حقبة ما بعد انهيار

الشحنات من كردستان العراق التي تصل إلى البحر المتوسط من خلال ميناء جيهان التركي، قد حل محل بعض الشحنات السعودية العام الحالي. وذكرت وكالة أنباء بلومبرج، في تقرير لها، أن أوروبا أصبحت أحدث ساحات القتال بالنسبة لمنتجي البترول الذين يسعون للحفاظ على الحصة السوقية في خضم تخطي الإمداد العالمية.

واحتجت روسيا على بيعات السعودية لأوروبا الشرقية، إذ اشكت إيجور سيشين، الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفت»، بعد الروسية، أن السعودية غمرت الأسواق، بعد أن اكتشف أن المملكة تباع البترول إلى بولندا. وذكرت وكالة رويترز للأخبار، أن شركة

تخفض السعودية أسعار بيعات البترول، وتحاول الوصول إلى عملاء جدد في أوروبا، لمواجهة التنافس المتنامي من زملائها الأعضاء في منظمة الأوليك، وللحفاظ على حصتها في سوق عالمي متخبط بالإمدادات. وكانت المملكة، قد خفضت السعر الرسمي للخام العربي الخفيف لأوروبا بنحو 1.30 دولار للبرميل لعقد شهر ديسمبر، مقدمة بذلك سعراً تنافسياً أمام خام «برنت» القياسي من بحر الشمال، إذ يقل عنه بنحو 4.75 دولار للبرميل.

ووفقاً لشركة «جيه بي سي إنترجرسي»، فإن المملكة ترد على زيادة الشحنات العراقية واستعداد إيران لاستئناف الصادرات بعد رفع العقوبات عنها من خلال خفض الأسعار، والقيام بعمليات بيع نادرة للبترول الخام إلى مصافي التكرير في بولندا والسويد.

وأوضحت شركة «كيه بي سي» للاستشارات، أن هذا الأمر جاء، أيضاً، بعد اشتعال المنافسة في آسيا، وقالت يوجين لينديل، المحلل لدى شركة «جيه بي سي»: «إنه سوق مشتري البترول الخام، فإذا كنت تريد بيع مزيد من البراميل، فيتعين عليك تخفيض الأسعار، ولن يكون الأمر سهلاً عندما تعود البراميل الإيرانية إلى السوق».

وأضافت: «إذا لم تخفض السعودية الأسعار، لبدأت مصافي التكرير البولندية بكل بساطة شراء خام الأورال الروسي».

وأوضحت البيانات الصادرة عن منظمة الأوليك، أن الشحنات إلى أوروبا شكلت أكثر من 13% من صادرات البترول السعودي العام الماضي، ولكن هذه النسبة تراجعت إلى 10% خلال الأشهر الستة الماضية.

وقال المحللون والمتداولون، إن ازدياد